تاج العروس من جواهر القاموس

النَّكْرُ والنَّكارَةُ والنَّكْراءُ بالفتح في الكُلِّ والنُّكْرُ بالضّمّ : الدَّهاءُ والفِطْنَةُ يقال للرجل إذا كان فَطِناً مُنْكَراً : ما أَشدَّ نَكْرَهُ ونُكْرَه بالفتح والضّمّ ومن ذلك حديث معاوية : إنِّي لأَكْرَهُ النَّكارَةَ في الرَّجُل أَي الدهاءَ . رَجُلٌ نَكرٌ كفَرِحٍ ونَدُسٍ وجُنُبٍ : داهٍ مُنْكَر من قومٍ أَنْكارٍ مثل عَضُد وأَعضادٍ وكبد وأَكباد . رجلٌ مُنْكَرٌ كمُكْرَم أَي بفتح الرَّاءِ للفاعل : داهٍ فَطِنٌ ولا يُقال للرجل : أَنْكَرُ بهذا المعنى من قومٍ مناكيرَ حكاه سيبويه قال ابنُ جِنّي : قلتُ لأَبي عليٍّ في هذا ونحوِه : أَفنقول إنَّ هذا لأَنَّه قد جاء عنهم مُفْعِلٌ ومِفعال في معنى واحدٍ كثيراً نحو مُذْكِر ومِذْكار ومُؤْنِث ومِئْناث ومُحْمِق ومِحْماق ونحو ذلك فصار جمع أَحدِهما كجَمع صاحِبِه فإذا جَمَعَ مُحْمِقاً فكأَنَّه جَمَعَ مِحْماقاً ؟ فقال أبو عليّ : فلستُ أَدْفَعُ ذلك ولا آباهُ . قال الأَزْهَرِيّ : وجماعة المُنْكَرِ من الرِّجال مُنْكَرُونَ ومن غير ذلك يُجْمَع أَيضاً بالمناكير وقال الأُقَيْبِل القَيْنِيّ : .

مُسْتَقْبِلاً صُحُفاً تَدْمَى طَوابِعُها ... وفي الصّحائفِ حَيّاتٌ مَناكِيرُ

والنُّكْرُ بالضّمِّ وبضَمَّتين : المُنْكَرْ كالنَّكْراءِ ممدوداً وفي التَّنزيل العزيز " لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْراً " وقد يُحَرَّك مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ قال الأَسودُ بنُ يَعفُر : .

أَتَوْني فلَمْ أَرْضَ ما بَيَّتوا ... وكانوا أَتَوْني بشيءٍ نُكُرْ .

لأُنْكِحَ أَيِّمَهم مُنْذِراً ... وهل يُنْكِحُ العبدَ حُرٌّ لحُرّْ قال ابن سِيدَه : النُّكْرُ والنُّكُر : الأَمر الشَّديدُ قال الليث : الدهاءُ والنُّكْرُ نَعْتٌ للأَمر الشَّديد والرَّجل الدّاهي تقولُ : فَعَلَه من نُكْرِه ونَكارَتِه . وفي حديث أَبي وائل وذَكَر أَبا موسى فقال : ما كان أَنْكَرَه أَي أَدْهاهُ من النُّكْر وهو الدَّهاءُ والأَمر المُنْكَر